

جونسون الى عبد الناصر عن الرغبة فى استمرار التعاون

27 فبراير 1964

واشنطن فى 27 فبراير 1964.

عزيزى السيد الرئيس،

لقد اطلعت بعناية على المراسلات المكثفة المتبادلة بينكم وبين الرئيس كنيدي، ودهشت من مستوى الاحترام والتفاهم المتبادل الذى نشى به. وقد لمست أيضا رغبة حقيقية فى إحراز تقدم فى مجالات يمكننا أن نطرح فيها جانبا القضايا التى نختلف فيها بالضرورة فى وجهات النظر، وأن نسعى الى الحد من تأثيرها السلبى. وأود من جهتى أن يستمر هذا الشعور المتنامى بالثقة على كلا الجانبين، وأن نتجنب سوء الفهم أو التفسير الخاطئ لسياسات كل منا، وهى سمة شابت العلاقات بيننا فى الماضى وأضرت بها.

وأريد أن أؤكد لكم شخصيا فى هذا السياق، أننا عازمون أكثر من أى وقت مضى على وضع سياسات التعاون البناء محل التنفيذ، داخل الأمم المتحدة وخارجها ومع الحكومات الأخرى التى تشاركنا القصد نفسه. وإننى أتطلع من ثم الى التعاون المثمر المستمر مع حكومتكم ومع حكومات الدول الأخرى فى الشرق الأوسط، والى تبادل وجهات النظر معكم بشأن مصالحنا المشتركة.

وأعتقد أن مصدر القلق الرئيسى الذى يقض مضجع قادة جميع الدول فى الوقت الراهن، ينبغى أن يكون هو السعى الى انقشاع غيوم الحرب من الأفق. وقد أضاف العلم النووى أبعادا جديدة ورهيبة للحرب، ولن ينتهج العلم النووى السبل السلمية بدلا من أن يصبح سلاحا لتحقيق الأغراض العسكرية، إلا من خلال تعاون وتفاهم دوليين عميقين وملزمين. ويمكنكم أن تطمئنوا الى أننا لا زلنا نعارض انتشار الأسلحة النووية فى أى منطقة من العالم.

وحيث أن الدول سوف تختلف فى الرأى لا محالة، فنحن نعتقد أننا يجب أن نسعى بكل ما أوتينا من جهد لإحراز كل تقدم ممكن فى تسوية القضايا محل النزاع. ويجب علينا أن نركز فى الوقت نفسه على توسيع نطاق المجالات التى نتفق فيها. وقد أتلتجت صدرى التأكيدات التى صدرت مؤخرا عن القادة العرب المجتمعين فى القاهرة، أن الدول يجب أن تسوى خلافاتها من خلال الوسائل السلمية. ونحن نقر بالحنكة التى طوعتم بها المنازعات والشكاوى ضيقة الأفق للصالح العام، والتى

خلقت مناخا من التعاون بين الحكومات العربية المختلفة. ونرحب أيضا باحتمالات تسوية الأمور وعودتها الى طبيعتها فى اليمن، وبالاعتدال وضبط النفس فى التعامل مع المشكلة بين العرب واسرائيل، وبزيادة إمكانيات الجامعة العربية وقدرتها على خلق تعاون بناء.

لذلك آمل أن نتمكن خلال الأشهر المقبلة، من العمل معا لتوسيع مجالات الاهتمام المشترك وتقليص المجالات التى قد نختلف فيها. وإننى أتطلع فى الواقع الى الالتقاء بكم شخصيا، وأود فى الوقت نفسه أن أواصل الحوار الصريح والودى الذى ساهم بالفعل فى تعزيز التفاهم بين حكومتينا. وسوف تشهد السنوات القليلة المقبلة تزايد الأعباء والضغط على كلينا، ولكن الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة لديهما الكثير من المكاسب التى يمكنهما حصدها من خلال توطيد العلاقات الجيدة بينهما، تلك العلاقات التى يجب علينا ان نسعى جاهدين للحفاظ عليها وتوسيع مداها، بدلا من أن ينجرف شعبانا بعيدا عنها وراء أسباب الشقاق.

مع أخلص تحياتى،

ليندون جونسون

Washington, February 27, 1964.

Dear Mr. President:

I have carefully read your extensive correspondence with President Kennedy and am struck by the degree of mutual respect and understanding it revealed. I sensed also a genuine will to move forward in areas where we could, while setting aside and working to limit the impact of those issues where we necessarily disagreed. For my part I would like this sense of growing confidence on both sides to continue, and to forestall the misconstruing of each other's policies which has marred our relations in the past.

In this vein I want to assure you personally that we are as determined as ever to carry forward policies of constructive cooperation, in the United Nations and out, with other governments of like intent. Thus I look forward to continued fruitful cooperation with your

government and with the others of the Middle East and to exchanging views with you on our mutual interests.

I believe the main concern of leaders in all nations today must be to keep the clouds of war from forming. The nuclear scientist has added new and terrible dimensions to war, and only deep and abiding international cooperation and understanding can make nuclear science a peaceful instead of a military pursuit. You may rest assured that we remain opposed to nuclear proliferation in any area of the world.

Since it is inevitable that nations will disagree, we believe we must try diligently to make whatever progress is possible to settle issues in dispute. Meanwhile we must concentrate on expanding areas of agreement. I was heartened by the recent affirmation by Arab leaders meeting in Cairo of the doctrine that nations should compose

their differences by peaceful means. We recognize the statesmanship that subordinated narrower grievances to the common good and engendered a climate of cooperation among the various Arab governments. We welcome the prospect of normalization in Yemen, of temperance in the Arab-Israel problem, and of increasing the Arab League's potential for constructive cooperation.

So I hope that in the coming months we can work together to enlarge the areas of mutual interest and narrow those where we may disagree. In fact, I look forward to the day when we can meet in person. Meanwhile I would like to continue the frank and friendly dialogue that has already contributed to understanding between our governments. The next few years will be a strain on both of us, but the US and the UAR have so much to gain through

good relations that we must both strive to maintain and expand them rather than letting our two nations drift apart.

Sincerely,  
Lyndon B. Johnson